

Distr.: General
28 February 2020
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون
البند 141 من جدول الأعمال
وحدة التفتيش المشتركة

إدارة خدمات الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

إضافة

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون: "إدارة خدمات الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة" (A/74/691).



الرجاء إعادة استعمال الورق

020320 020320 20-03201 (A)



موجز

قامت وحدة التفتيش المشتركة، في تقريرها المعنون "إدارة خدمات الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة" (A/74/691)، بإجراء تحليل لمختلف أطر واستراتيجيات وسياسات وممارسات الحوسبة السحابية المتبعة في طائفة مختارة من مؤسسات الأمم المتحدة.

وتعرض هذه المذكرة آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في هذا التقرير. وقد جُمعت تلك الآراء استناداً إلى الاسهامات المقدمة من المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، التي رحّبت بالتقرير وأيدت جزئياً ما ورد فيه من استنتاجات.

أولاً - مقّدمة

1 - أجرت وحدة التفتيش المشتركة، في تقريرها المعنون "إدارة خدمات الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة" (A/74/691)، تحليلاً لمختلف أطر واستراتيجيات وسياسات وممارسات الحوسبة السحابية المتبعة في طائفة مختارة من مؤسسات للأمم المتحدة، وذلك بغية الوقوف على معلومات قيّمة عن أفضل الممارسات. وهي تحلّل أيضاً في هذا التقرير النهج الابتكارية والدروس المستفادة ذات الصلة، والآليات القائمة حالياً في مجال إدارة المخاطر، والحوكمة على نطاق المنظومة، ومسائل الأمن وخصوصية البيانات الناشئة عن استخدام الحوسبة السحابية.

ثانياً - تعليقات عامة

2 - ترخّب المنظمات بالتقرير وتُعرّب عن تقديرها لما جاء فيه من استعراض شامل. ويُعدّ التقرير بمثابة إفادة قيّمة للمنظمات التي تنظر في مسألة نقل المزيد من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى السحاب.

3 - ويوفر التقرير خط أساس سليماً لأنّ المؤسسات تحتاج إلى الاطلاع على موارد أكثر تفصيلاً من أجل الإدارة الفعالة للمخاطر التي تنفرد بها الحوسبة السحابية. وعلى وجه الخصوص، تكتسي المسائل المتعلقة بمكمن البيانات، وخصوصية البيانات، واحترام الامتيازات والحصانات، طابعاً معقّداً وهي ما تزال محلّ شكٍّ لأنّها لم تُختبر بشكل واسع على نطاق منظومة الأمم المتحدة. والوصول إلى التحليل القانوني وإلى المبادئ التوجيهية التشغيلية من شأنه أيضاً أن يساعد المنظمات على تجاوز هذا التعقيدات.

4 - وتتفق المنظمات في الرأي مع ما يراه المفتشون من أنّ الحوسبة السحابية تتيح الفرصة لإدارة عملية تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمزيد من المرونة، ولتحسين استمرارية تصريف الأعمال، وتحسين الأمن وتقديم الخدمات بتكلفة منخفضة. غير أنّه لا بُدّ لكل مؤسسة من تصميم بيان الجدوى واستراتيجية الاعتماد بشكل صريح حتى يتمّ بلوغ هذه الأهداف الأربعة؛ ومن دون ذلك، هناك خطر محتمل في ألاّ تتمكّن المؤسسات من جني فوائد العمل بالحوسبة السحابية.

5 - وفي سياق إصلاح الأمم المتحدة، تدرك عدة مؤسسات ضرورة التآزر والاتساق في الاستفادة من الخبرات والسياسات المشتركة وفي تبادلها.

6 - وتلاحظ المؤسسات أن اعتماد الحلول السحابية قد ازداد بوتيرة سريعة منذ إنجاز عملية جمع البيانات التي قام عليها التقرير. وهي تشير إلى أنّ الخدمات التي يقدمها مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة نفسه قد تغيّرت تغيراً كبيراً، وترى أنّ الوقت قد حان للتفكير في الفرص المتاحة والمقبلة وأيضاً في احتياجاتها الخاصة. بيد أنّ التقرير يتضمّن مقترحات ملموسة بشأن توسيع ولاية المركز لتشمل مجالات جديدة من الخدمات التي يمكن توفيرها على نطاق المنظومة. وترى مؤسسات عديدة أنّ من الأفضل تناول هذه المقترحات داخل لجنة الإدارة وليس على النحو الوارد حالياً ضمن التوصية 5.

7 - وبالإشارة إلى الفقرة 170، تؤكد منظمة السياحة العالمية أنّها قد انتقلت من العمل بمنصة Sharefile إلى العمل بمنصة One Drive من خلال تراخيص برامجية Office 365 التي يوفّرها المركز، وأنّ

امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها مشمولة الآن بنفس الشروط المنطبقة على المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

8 - وأخيراً، تشير المؤسسات إلى أنه سيكون من المفيد التفصيل أكثر في مسألة تأثير اعتماد الحوسبة السحابية على عرض النطاق الترددي المطلوب للشبكة. ففي الحالات المشار إليها تحديداً، كثيراً ما يتطلب نقل التطبيقات إلى الحوسبة السحابية (بأي شكل من الأشكال المناسبة) الزيادة في نوعية وكمية خدمات الاتصال المتاحة داخل موقع معيّن من المواقع الجغرافية. وهذا العنصر يمكن أن تترتب عليه آثار من حيث التكلفة، ولكنّه قد يشكل أيضاً مخاطر محدّدة بسبب عدم توافر الوظائف اللازمة لتقديم الخدمات.

9 - ومن ثم، فإنّ المؤسسات تؤيّد جزئياً التوصيات المقترحة.

ثالثاً - تعليقات على توصيات بعينها

التوصية 1

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات الأمم المتحدة أن يكفلوا اشتغال خطط استمرارية تصريف الأعمال على استراتيجيات وتدابير تروم التخفيف من خطر عدم وفاء مقدّمي الخدمات السحابية بالخدمات التعاقدية.

10 - تؤيّد المؤسسات هذه التوصية.

11 - تقوم عدة مؤسسات حالياً بتنفيذ خطط لاستمرارية تصريف الأعمال تهدف إلى أن يتم على السواء توفير الحلول المخزنة محلياً وكذا الحلول المخزنة في السحاب، وذلك على الرغم من أنّها تجد صعوبة في تنفيذ خطط للتخفيف من مخاطر الكوارث ولضمان استمرارية تصريف الأعمال بشكل فعال من حيث التكلفة والموثوقية.

12 - وبعض المؤسسات تعاني حالياً من مشاكل تتعلق بالمواقع الجغرافية لمراكز البيانات وبعدها مراكز البيانات التي تستجيب لشروط الأمم المتحدة، وهي تلاحظ أن هذه المشاكل تؤثر على قدرتها على الأخذ بأفضل الممارسات.

التوصية 2

ينبغي لمجلس إدارات مؤسسات الأمم المتحدة أن تطلب إلى رؤساء هذه المؤسسات إدراج أحكام في استراتيجياتها المالية تيسّر التكيف والقدرة على الاستجابة والكفاءة في استخدام النفقات التشغيلية والاستثمارات الرأسمالية المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة.

13 - تُلاحظ المؤسسات أنّ هذه التوصية موجهة إلى مجالس الإدارات، وهي تعرب عن تأييدها لها، وتستثني من ذلك الحالات التي تكون فيها المنهجية المقترحة قد أُقرّت فعلاً وأُبلغت إلى مجلس الإدارة المعني.

14 - وتُفيد المؤسسات بأنّه يمكن نسبياً، في حالة مقدّمي الخدمات التقليديين، التنبؤ بدقة النفقات التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات وإدراج هذه النفقات مسبقاً في المنظومة المالية. ولكن في حالة مقدّمي خدمات الحوسبة السحابية، قد تتوقف هذه النفقات على مدى الاستخدام الفعلي، الذي لا يمكن التنبؤ به بالكامل؛ ولذلك فإنّ النفقات الفعلية قد تختلف اختلافاً كبيراً عما هو مدرج في الميزانية.

التوصية 3

ينبغي أن يتخذ الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات الأمم المتحدة إجراءات دورية تكفل مواءمة استراتيجياتها المؤسسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الاستراتيجيات الخاصة بخدمات الحوسبة السحابية، مع احتياجات وأولويات عمل المؤسسات، وتحقيقها القيمة مقابل الاستثمار.

15 - تؤيد المؤسسات هذه التوصية وتلاحظ أن خدمات الحوسبة السحابية تحركها المصالح التجارية بقدر ما تحركها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التوصية 4

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات الأمم المتحدة أن يكفلوا إجراء تحليل شامل للمخاطر قبل التعاقد بشأن خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الخدمات السحابية. وينبغي أن يراعي هذا التحليل المخاطر والفوائد التقنية والمالية على حد سواء، وينبغي إدراج الضمانات ذات الصلة في اتفاق مستوى الخدمات.

16 - تؤيد المؤسسات جزئياً هذه التوصية.

17 - أفادت المؤسسات بأنها تُجري، قبل تنفيذ العقود، تقييماً لمخاطر أمن المعلومات لدى جميع مقدمي الخدمات الخارجيين من الأطراف الثالثة، بمن فيهم مقدمو الخدمات السحابية، ولكنها أشارت إلى أن مرونة المؤسسات في التفاوض على المتطلبات الأمنية التعاقدية محدودة أو غير موجودة مع بعض كبار مقدمي خدمات الحوسبة السحابية. وعلى وجه الخصوص، من الصعب التفاوض مع بعض المزودين على مسائل من قبيل الحق في إجراء التدقيقات، وعملية تأكيد أو حماية حصانات وامتيازات المؤسسة، واتفاقات مستوى الخدمات فيما يتعلق بالتصدي لانتهاك سرية البيانات، وأحكام المسؤولية والتعويض.

18 - وتلاحظ بعض المؤسسات أنه يمكن أيضاً تضمين اتفاقات مستوى الخدمة تدابير إضافية للتخفيف من حدة المخاطر بوصفها "ضمانات"، بما في ذلك تدابير ذات طابع استراتيجي، مثل تجنب الاعتماد على مزود بعينه أو منصة بعينها.

التوصية 5

ينبغي أن تعمل الجمعية العامة على استعراض ولاية مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة وتحديثها وأن تنظر، في جملة أمور، في تنويع عضوية لجنة إدارة المركز وتحويلها مستويات ملائمة من الصلاحيات فيما يتعلق باتخاذ القرارات الخاصة بتكنولوجيات المعلومات الرقمية، بما في ذلك المبادرات المتخذة في مجال الحوسبة السحابية.

19 - تلاحظ المؤسسات أن هذه التوصية موجهة إلى الجمعية العامة.

20 - وفيما يتعلق بالحكومة، ليس من الواضح كيف ستؤدي التوصية المقترحة إلى تعزيز عملية تقديم الخدمات إلى العملاء من جانب مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة. كما ترى المؤسسات أن هناك غموض بشأن ما هو مقترح من تنويع ومن تفويض للسلطات. وهي ترى، أخيراً، أن هذه التوصية لا تتناول إطلاقاً، على ما يبدو، الدور الذي سيقوم به الفريق الاستشاري الحالي التابع للمركز ضمن الهيكل الإداري الذي سيكون للمركز في المستقبل.